

فتح القدير

33 - { إن يشأ يسكن الريح } قرأ الجمهور بهمز يشأ وقرأ ورش عن نافع بلا همز وقرأ الجمهور { الريح } بالإفراد وقرأ نافع { الرياح } على الجمع : أي يسكن الريح التي بها السفن { فيظللن } أي السفن { رواكد } أي سواكن ثوابت { على ظهره } البحر يقال ركد الماء ركوداً : سكن وكذلك ركدت الريح وركدت السفينة وكل ثابت في مكان فهو راكد قرأ الجمهور { فيظللن } بفتح اللام الأولى وقرأ قتادة بكسرها وهي لغة قليلة { إن في ذلك } الذي ذكر من أمر السفن { لآيات } دلالات عظيمة { لكل صبار شكور } أي لكل من كان كثير الصبر على البلوى كثير الشكر على النعماء قال قطرب : الصبار الشكور الذي إذا أعطي شكر وإذا ابتلي صبر قال عون بن عبد الله : .
(فكم من منعم عليه غير شاكر ... وكم من مبتلى غير صابر)